

بلاغ

على إثر ما نعيش على وقْعِهِ، جميعاً، من تطورات مرتبطة بفيروس كورونا "كوفيد-19"، اتخذت بلادنا بطريقة استباقية، عدة قرارات هامة واحترافية، تروم صيانة صحة وسلامة كافة المواطنين، وذلك بالحد من العدوى وانتشار هذا الوباء المستجد. في هذا السياق بالذات، أصدر السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بلاغاً صحفياً، بتاريخ 13 مارس 2020، مُعلناً من خلاله عن قرار توقيف الدراسة بجميع الأقسام والفصول انطلاقاً من يوم الإثنين 16 مارس 2020 حتى إشعار آخر. كما أكد البلاغ المذكور، على أن الأمر لا يتعلق بتاتا بإقرار عطلة مدرسية استثنائية، وإنما سَتَعُوْضُ الدروس الحضورية بدروس عن بعد تسمح للطلبة بالمكوث في منازلهم ومتابعة دراستهم.

وفي هذا الصدد، انخرطت بكل وعي وقناعة وبطريقة جماعية وتضامنية وبكل ما تقتضيه الظرفية من جدية ومسؤولية وهدوء، كافة أطر جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء ومكوناتها، من رؤساء المؤسسات، وأساتذة باحثين، وأطر، وإداريين، وطلبة، وهيآت تدبيرية ونقابية واجتماعية، في مسلسل مواجهة ما قد يمكن أن يترتب عن هذا الفيروس الخطير من وباء. ويتجلى السيدات والسادة الأساتذة الباحثين بالقيم الإنسانية والوطنية وبروح المسؤولية والانضباط كان لهذا الانخراط النوعي والتضامني لجميع أطقم الجامعة، وقعا إيجابيا على عملية استمرار التحصيل العلمي والأكاديمي للطلبة.

وإذ تُحَقِّق جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء بفضل تكثيف الجهود بين كل مكوناتها، في هذه اللحظة الخاصة التي تمرّ منها بلادنا، جزءاً هاماً من انتظارات طلبتها فإنها تؤكد على تجديد ما يلي:

- التنويه بالقرارات الاحترافية والإجراءات الاستباقية الهامة التي انخرطت في تنزيلها على أرض واقع بلادنا على الصعيد الصحي والاجتماعي والتضامني، وذلك في معركتها ضد تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد،
- تقديم تحية التقدير والاعتبار، لكل رؤساء مؤسسات الجامعة على نوعية تأطيرهم وتدبيرهم لهذه المرحلة الخاصة والدقيقة التي تمرّ منها بلادنا كباقي دول العالم،
- الشكر والتنويه للسيدات والسادة الأساتذة الباحثين بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الذين بذلوا، ومازالوا يُبْذِلُونَ مجهوداً كبيراً في عملية تأمين استمرارية التحصيل العلمي والأكاديمي عن بُعد لطلبة الجامعة، وذلك بالاعتماد على منصات رقمية مختلفة، تناسب ونوعية المواد المبرمجة، وكذلك على تفانيهم اللامشروط وتضحياتهم التطوعية، في مواجهة تفشي العدوى وانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد،
- الشكر لجميع السيدات والسادة الأساتذة الباحثين بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الذين ساهموا في إثراء النقاش العمومي من أجل تنوير الرأي العام عموماً، والجامعي بصفة أخص، حول كل ما يمكن أن يترتب عن هذا الفيروس المستجد من تبعات،
- الشكر لباقي مكونات الجامعة من إداريين وهيآت تدبيرية ونقابية واجتماعية لما يقدمونه من تأطير وجهد بقصد إنجاح الدور الملائمي للجامعة عموماً، واستمرار التدريس عن بعد خصوصاً،
- الشكر للطلبة على تفهمهم للحظة التي تمرّ بها بلادنا بجانب باقي بلدان العالم، وعلى انخراطهم المسؤول والهادف إلى تعزيز شروط الاحتراز الصحي الجماعي والشامل، وكذلك شكرهم على انخراطهم في مسلسل تتبع الدراسة عن بُعد،
- وأخيراً، التأكيد على مناشدة جميع المتدخلين في تدبير شأن الجامعة من أجل مواصلة توفير الإرشادات اللازمة لليقظة وللحذر، مع تعزيز الالتزام الصارم والهادف إلى إنجاز مرحلة الحجر الصحي والوقائي التي نعيشها جميعاً ببلدنا الحبيب.

الرئيسية
الأستاذة عواطف حيار



حرر بالدار البيضاء يوم 28 مارس 2020